أردوغان: لم نقدم كل ما لدينا بشأن اغتيال خاشقجي

إسلام الراجحي

قال الرئيس "رجب طيب أردوغان" إن تركيا لم تقدم كل ما لديها من أدلة ووثائق فيما يتعلق بمقتل الصحفي السعودي "جمال خاشقجي"، مجددا تعهده بنقل القضية إلى المحاكم الدولية.

وفي مقابلة له مع قناة "News a" التركية، أوضح "أردوغان أن "وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية لم تمارس الضغط الكافي فيما يتعلق باغتيال خاشقجي"، مضيفا: "يتعين على الولايات المتحدة القيام بذلك".

وسبق أن خلصت وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية إلى أن ولي العهد السعودي "محمد بن سلمان" هو من أمر على الأرجح بقتل "خاشقجي"، بيد أن الرئيس الأمريكي شكك في التقرير، وقال إنه ربما أمر وربما لم يأمر.

وأكد "أردوغان" إصراره على نقل قضية اغتيال "خاشقجي" إلى المحاكم الدولية، متوقعا أن تدعم أمريكا التحقيق الدولي المرتقب.

وقال الرئيس التركي إن مسؤولين بالاستخبارات السعودية وصفوا جريمة قتل "خاشقجي" بـ"الكارثة"، بعدما استمعوا إلى تسجيلات ما حدث داخل القنصلية، بعدما سمحت لهم تركيا بذلك.

كما أعرب عن استعداد بلاده لتسليم التسجيلات الصوتية إلى المحكمة الدولية.

وأثارت جريمة قتل "خاشقجي" داخل قنصلية بلاده في إسطنبول مطلع أكتوبر/تشرين الأول الماضي، غضبا عالميا ومطالبات مستمرة بالكشف عن مكان الجثة، ومن أمر بقتله.

وبعدما قدمت تفسيرات متضاربة، أقرت الرياض بأنه تم قتل "خاشقجي"، وتقطيع جثته داخل القنصلية، إثر فشل مفاوضات لإقناعه بالعودة إلى المملكة.

وفي شأن آخر، انتقد "أردوغان" عدم موافقة الاتحاد الأوروبي على ضم تركيا في عضويته حتى الآن، قائلا إن "السبب الوحيد لعدم قبول الاتحاد الأوروبي لدخول تركيا هو أننا بلد مسلم".

واعتبر أن استمرار رفض الولايات المتحدة تسليم تركيا رئيس ما يعرف بـ"الكيان الموازي"، "فتح الله غولن"، الموجود على الأراضي الأمريكية، يعد من أكثر أسباب توتر العلاقة بين أنقرة وواشنطن وعدم

استقرارها.

وحول قمة "سوتشي" الأخيرة، قال الرئيس التركي إنها كانت "مثمرة للغاية"، قائلا إن اجتماعا قريبا سيضم قادة روسيا وتركيا وإيران ستستضيفه أنقرة قريبا لاستكمال المشاورات والتنسيق حيال الملف السوري.

المصدر | الخليج الجديد